يقال في أي هدف من أهداف التخطيط، فهو لا يبلغ مستقره إلا إذا تدخلنا بشكل من الأشكال في مجرى الحوادث بحيث تشكلها تشكيلاً جديداً يؤدي إلى الغاية المرجوة. غير أن تدخلنا هذا تدخل علمي موضوعي، بمعنى انه يستند إلى المعرفة بالحوادث وبقوانينها، والى تنبؤات بمجراها وبما ستصير إليه، وجل ما في الأمر أن المعرفة والتنبؤ هنا لابد أن... يتلوها تشكيل جديد للظروف وللأحوال بحيث تستطيع هذه الظروف الجديدة تبلغنا الهدف المنشود.
(لكحل وفرحاوي ، ٢٠٠٩ ، ٢١-٢٥)

مفهوم التخطيط التربوي:-
يعتبر التخطيط هو الوظيفة الإدارية الأولى والهامة للتطوير والتحسين المستمر للنظم التعليمية المختلفة ويعرفه البعض بأنه " عملية مقصودة مستمرة ومتعددة المراحل والخطوات تستهدف تحديد مجموعة من الأهداف التربوية يراد تحقيقها وفق أولويات معينة، وخلال فترة زمنية محددة، مع اختيار السبل الأفضل لتحويل هذه الأهداف إلى واقع .

(صبري، وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٠١)

وما يصدق على التخطيط عامة يصدق على التخطيط التربوي خاصة فلقد ظهرت الخطط التربوية في كثير من البلدان العربية - أوائل الستينات وكانها تقارير وضعت للاسترشاد والاستئناس دون أن تقوى على الانقلاب إلى واقع فعلي ، وظلت الإدارة التربوية في معظم الأحيان بأساليبها المألوفة في واد والخطط التربوية في واد آخر. بل قامت أجهزة التخطيط التربوي في كثير من الأحيان في معزل عن جملة جهاز الإدارة وكأنها غرفة أو إدارة تضاف إلى الإدارات الموجودة وتزيد في عددها دون أن تغير في تكوين تلك الإدارات وأساليب عملها تغيرا يذكر.

أن أهمية التخطيط التربوي تبدو أكثر وضوحا خلال السنوات الأخيرة ولاسيما بعد تبدل النظرة إلى التعليم التي كانت ترى فيه سلعة استهلاكية وحلت محلها النظرة التي تؤكد بان التعلم عملية استثمارية وإنتاجية إذا ما أحسن توجيه التعليم بحسب خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (أن الاستثمار البشري الذي يلعب فيه حسن توجيه التعليم دوراً كبيراً هو استثمار من الدرجة الأولى، بل انه قد تظل صادقة على ميادين التخطيط التربوي، فمعرفة الشيء تجعلنا قادرين على التنبؤ به، وهذا التنبؤ ليس مقصوداً لمجرد التنبؤ أو التوجيه العام، بل ليمكننا من تغيير مجرى الحوادث وتسييرها تسيراً ملائماً للأهداف التي نرجوها ، فان كنا -- نرجو تعميم التعليم الإلزامي مثلاً خلال عشر سنوات في بلد من البلدان، لم يكف أن نتنبأ بما ستكون عليه إعداد الطلاب في التعليم الإلزامي خلال السنوات العشر المقبلة، بل لابد أن نوجه الأمور بحيث تستطيع هذه الإعداد فعلاً أن تستوعب بعد عشر سنوات جميع من هم في سن التعليم الإلزامي. ومن اجل ذلك لابد من تحديد أرادي لعدد المدارس اللازمة وعدد الصفوف وعدد المعلمين والنفقات التعليمية اللازمة لبلوغ هذا الهدف. ومثل هذا

ويعرف التخطيط التربوي أيضا بأنه أسلوب علمي رشيد يتضمن حصر الموارد المتاحة ، سواء البشرية وغير البشرية، وتحديد احتياجات المنظمة ، واختيار أمثل السبل لبلوغ الأهداف المحددة في فترة زمنية معروفة ، وذلك بقصد إحداث تغييرات بنائية ووظيفية في المنظمة موضع التخطيط .
(لطفي ، أمل ٢٠١٠ : ٩٠)

ويعرف التخطيط التربوي بانه عملية علمية منظمة ومستمرة لتحقيق أهداف مستقبلية بوسائل مناسبة تقوم على مجموعة من القرارات والاجراءات الرشيدة لبدائل واضحة وفقا لأولويات مختارة بعناية بهدف تحقيق اقصى استثمار ممكن للموارد والإمكانات المتاحة ولعنصري الزمن والتكلفة كي يصبح نظام التربية (التعليم) بمراحله الاساسية أكثر كفاية وفاعلية للاستجابة لاحتياجات المتعلمين وتنميتهم الدائمة .
(حامد عمار ؛ ١٣١:١٩٦٨).

ومن التعريف السابق نجد ان التخطيط يتصف بانه مجموعة من العمليات المتفاعلة والمتكاملة وفقًا لأسلوب علمي منظم.

وأنه استثمار بأفضل السبل للإمكانات والموارد المتاحة ويهتم بعنصري الزمن والتكلفة ؛ ويركز التخطيط التربوي على المستقبل (التنبؤ العلمي).

في حين أن الموسوعة الدولية للتعليم تعرف التخطيط التربوي على أنه " عملية تتضمن تحديد مجموعة من الإجراءات والقرارات المنهجية بالنسبة لتطوير التعليم، ويتم ذلك على مراحل معينة وخلال فترة زمنية محددة، شريطة أن يتم استغلال كافة